

الإعلام والتنمية في فيلادلفيا



رعى الأستاذ الدكتور معتز الشيخ سالم رئيس جامعة فيلادلفيا اليوم العلمي لقسم دراسات التنمية في كلية الآداب والفنون. واشتملت فعاليات اليوم على محاضرة للدكتور باسم الطويسي مدير معهد الإعلام الأردني بعنوان "الإعلام وسؤال التنمية في العالم العربي" حيث أشار د. الطويسي إلى أن الحديث عن العلاقة بين الإعلام والتنمية تتلخص في محورين، الأول: التنمية الإعلامية، والثاني الإعلام من أجل التنمية. ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تتم المهمة الثانية بدون إنجاز المهمة الأولى أي تحقيق تنمية إعلامية قادرة على خلق إعلام مهني .

وقال: لقد كانت النظرة وسط المؤسسات والنخب العربية حول دور الإعلام في التنمية تنحصر في التغطية الإخبارية الإيجابية لإنجازات الحكومات، بمعنى تعظيم الإنجازات والترويج لها وهي نظرة محدودة تجاوزتها الأدوار الجديدة التي تعنى ب: توفير المعلومات: باعتبار أن التنمية والتحديث والتغيير الإيجابي عمليات مركبة ومستمرة موضوعها المجتمع وهدفها المجتمع ووسيلتها المجتمع، ولا تستقيم هذه العمليات دون إحاطة جارية للمجتمع بالمعلومات. وتوفير منصات للنقاش العام:

تطلب السياسات العامة حوارات مجتمعية ونخبوية من أجل الكشف عن مدى قبولها، أو ما قد تواجهه من تحديات، حيث تلعب وسائل الإعلام دوراً أساسياً في هذا المجال. والمساءلة: تحتاج عمليات التنمية والتحديث والتغيير الإيجابي تفعيل دور المساءلة المجتمعية، حيث تقوم وسائل الإعلام بجانب هام من هذا الدور من خلال قيامها بالوظيفة الرقابية .

وفي ختام المحاضرة جرى حوار بين الدكتور الطويسي والحضور، وحضر فعاليات اليوم التي أدارها الدكتور سالم ساري كل من مستشار رئيس الجامعة وعميد كلية الآداب والفنون وعدد من أعضاء هيئة التدريس وجمهور من الطلبة .